فلكم هممت بتوبة فمنعتها ... إذ لم أكن أهلا لها وبدالي .
ويعز ذاك علي إلا أنني ... متقلب في قبضة المتعالي .
ووصلت دنيا سوف تقطع شأفتي ... بأفول انجمها وخسف هلالي .
شغلت مفتن أهلها بفتونها ... ومن المحال تشاغل بمحال .
لا شيء أخسر صفقة من عالم ... لعبت به الدنيا مع الجهال .
فغدا يفرق دينه أيدي سبا ... ويزيله حرصا لجمع المال .
لا خير في كسب الحرام وقلما ... يرجى الخلاص لكاسب لحلال .
ما إن سمعت بعائل تكوى غدا ... بالنار جبهته على الإقلال .
وإذا اردت صحيح من يكوى بها ... فاقرأعقيبة سورة الأنفال .
ما يثقل الميزان إلا بامرىء ... قد خف كاهله من الأثقال .
فخد الكفاف ولا تكن ذا فضلة ... فالفضل تسأل عنه أي سؤال